أدوات المائدة فى القرن التاسع عشر دراسة أثرية فنية فى ضوء مجموعة سكاكين محفوظة بمتحف قصر عابدين

د/ راوية عبد المنعم خليل•

المقدمة :

ازدهرت صناعة المنتجات المعدنية فى العصر المملوكى ومن اهمها مجموعة السكاكين وهى تلك التى تعطينا صورة واضحة عن الحياة الاجتماعية والتقدم الصناعى والفنى خلال تلك الفترة حيث وصلت صناعة السكاكين إلى قمة نضجها وتنوعت أشكالها تبعا لاختلاف وظيفة كل منها .

ولقد حدثت طفرة فى صناعة المنتجات المعدنية خلال الحكم العثمانى حيث وصل إلينا العديد من المنتجات والتحف المعدنية التي تنوعت أشكالها وأساليب صناعتها، وإزدهرت صناعة المشغولات المعدنية خلال النصف الأول من القرن التاسع عشر ولعل من أهم المنتجات المعدنية التي وصلتنا هي مجموعة السكاكين الموجودة بمتحف قصر عابدين ويبلغ عددها ستة سكاكين لم يسبق دراستها من قبلوقد قمت بدراسة هذه المجموعة.

وقد حرص صناع الأوانى والأدوات المعدنية على زخرفة الأسطح التى يمكن زخرفتها حتى تلك الأجزاء التى قد تكون غير واضحة بالنسبة للمشاهد .

ومن العوامل التى ساعدت فى ازدهار صناعة الأدوات المعدنية :

١. الجاليات التركية التى جاءت إلى مصرمن بينهم صناع السكاكين والأدوات المعدنية.

٢. توفر المواد الخام اللازمة لصناعة التحف المعدنية مثلالحديد أوالبرونز، الفضة أو الذهب .

٣. اهتمام الأمراء والباشوات باقتناء الأدوات والأوانى المعدنية وحرصهم على تسجيل أسمائهم وألقابهم .

التعريف بالسكين[١] :

كان السكين أحد الألات القتالية فى العصور الماضية [٢] وقد عرفه معظم البلاد الإسلامية والأوروبية واستخدموه .

يتكون السكين من نصل قصير هو دائما بحد واحد . وكان يصنع من الحديد أو الصلب ويتميز نصله بصغر حجمه ويثبت هذا النصل فى المقبض الذى اختلفت مواد صنعه سواء من العاج (لوحة١)أو حجر اليشب (لوحه٢).كما فى مجموعة السكاكين

•مدرس الآثار والفنون الإسلامية

[١]سميت السكين بهذا الاسم لأنها تسكن حركة الحيوان وتوقف حركته وهى الألة التى يذبح ويقطع بها والجمع سكاكين وتسمى أيضا المدية لأنها تقطع مدى الأرجل .

[٢]القلقشندى (الشيخ أبى العباس أحمد)ت ٨٢١ هـ - ١٤١٨ م، صبح الأعشى فى صناعة الإنشا، ٦ أجزاء، الطبعة الثانية ،ج٢ ص١٤١، دار الكتب المصرية، ١٩٢٨ .

التركية التي ترجع إلى القرن الثانى عشر الهجرى الثامن عشر الميلادى ويبلغ عددها ثلاث سكاكين

وتحفظ السكاكين فى أغماد خاصة بها كانت تصنع من المعدن أيضا أو من العاج أو الأبنوس . وكانت تلك الأغماد تزخرف بزخارف إما بالترصيع بالأحجار الكريمة والياقوت أو عن طريق الحفر أو التكفيت لكى تعطى الشكل الجمإلى الذى يناسب حامل السكين .

أولاً : الدراسة الوصفية :

اللوحة رقم : ١
النوع : سكين
مكان الحفظ : متحف قصر عابدين
الموطن : الهند
رقم السجل : ٤١٨
التاريخ : ق ١٩ / ١٢٦٣ هـ

الوصف :-

المقبض : مصنوع من مادة العاج ومرصع بالاحجار الكريمة الياقوت والمرجان التى رسمت على شكل وريدات دائرية الشكل.

النصل : له نصل مصنوع من المعدن ويحتوى على كتابات مذهبة تحمل عبارة (حاشرين أبو الحمد شاه بهرام أمين) وبعض النقوش التى تميل إلى كونها فروع وأوراق شجر صغيرة الحجم.

الغمد : مصنوع من الخشب المكسو بالجلد الأخضر المحلى باليشب وفصوص من الزمرد و الياقوت وبه حليتان من الفضة المذهبة ويصاحب السكين ختم من اليشب عليه اسم (تبو الحمد شاه بهرام) .

اللوحة رقم : ٢
النوع : سكين
مكان الحفظ : متحف قصر عابدين
الموطن : تركيا
رقم السجل : ٤٦٣
التاريخ : ق ١٢ / ١٨ هـ
الوصف :-

المقبض : مصنوع من حجر اليشب ذو اللون الأخضر الفاتح ولا يحتوى على أى زخارف .
النصل: مصنوع من المعدن ومزخرف باسلوب التكفيت بزخارف نباتية متشابكة وزخارف أربسكية يتخللها كتابات (ما شاء الله) بخط الثلث وينتهى النصل بسن مدبب.

اللوحة رقم : ٣
النوع : سكين
مكان الحفظ : متحف قصر عابدين
الموطن : تركيا
رقم السجل : ٥٠١
التاريخ : ق ١٣ / ١٩ هـ
الوصف :-

المقبص : مصنوع من حجر اليشب الأخضر الغامق والمرصع بالأحجار الكريمة الياقوت والزمرد التى شكلت أشكال ورود صغير الحجم بألوان الأحجار يتوسطها حجر الماس بارز .
النصل : مصنوع من المعدن الخإلى من أى زخارف .
الغمد : مصنوع من الخشب المكسو بمصاغ من معدن النحاس المزخرف بطريقة الطرق لعمل أشكال تميل إلىأوراق شجر وبعض الأشكال الزخرفية الأخرى.

اللوحة رقم : ٤
النوع : سكين
مكان الحفظ : متحف قصر عابدين
الموطن : تركيا
رقم السجل : ٥٢٨
التاريخ : ق ١٣ / ١٩ هـ
الوصف :-

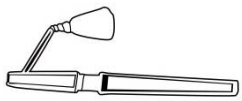

المقبض:مصنوع من الخشب(الساج الهندى) الذى يميل إلى اللون الأسود المزخرفة بخطوط هندسية صغيرة الحجم باللون الأحمر الداكن التى تمتد إلنهاية الغمد، ويوجد به من الأعلى مجموعة من الخيوط ترتبط بالمقبض بحلقة دائرية.
النصل : مصنوع من المعدن الخإلى من أى خارف.
الغمد : مصنوع من نفس نوع ولون خشب المقبض وبه نفس الزخارف الهندسية .

اللوحة رقم : ٥
النوع : سكين
مكان الحفظ : متحف قصر عابدين
الموطن : تركيا
رقم السجل : ٥٢٩
التاريخ : ق ١٣ / ١٩ هـ
الوصف :-

المقبض : مصنوع من مادة العاج وبنتهى من الأسفل بنهاية معقوفة ومزخرف بزخارف نباتية عبارة عن وريدات صغيرة الحجم منفذة باللون الأخضر الداكن، فهى عبارة عن صفوف من الوريدات يتخللها نقاط دائرية ذات لون أحمر طماطمى وهو من الألوان التى شاعت فى العصور العثمانية كما وجدت هذه الزخارف على مجموعة من التحف التى ترجع إلى العصر العثمانى، والجزء العلوى من المقبض من مادة النحاس عليه زخارف نباتية أربسكية على هيئة أوراق نباتية متشابكة .
النصل :الجزء الظاهر منه مزخرف بزخارف نباتية أربسكية من مجموعة من الأوراق والأفرع النباتية المتشابكة .
الغمد : مصنوع من مادة النحاس ومزخرف بزخارف نباتية مع أجزاء تشبه البخاريات زخرفت جميعها بالنقوش المذهبة بالزخارف النباتية وهو ما يعرف باسم التكفيت حيث كفتت جزء من النصل والغمد بمادة الذهب .

اللوحة رقم : ٦
النوع : سكين
مكان الحفظ : متحف قصر عابدين
الموطن : تركى
رقم السجل : ٩٢٦
التاريخ : ق ١٣ / ١٩ هـ
الوصف :-

المقبض : مصنوع من مادة العاج على شكل أسطوانى وخإلى تمام من الزخارف .

النصل : مصنوع من المعدن وهو مدبب من الأمام ويحتوى على العديد من الزخارف النباتية المتشابكة ويتخللها كتابات التى تحمل(ما شاء الله) بخط الثلث وبها بعض الزخارف النباتية الأربسكية الشكل وبتوسط النصل بخارية تحمل فى ثناياها لفظ (ما شاء الله) .

اللوحة رقم : ٧
النوع : سكين
مكان الحفظ : متحف قصر عابدين
الموطن : افغانستان
رقم السجل : ٥٤٩
التاريخ : ق ١٣ / ١٩ هـ
الوصف :-

المقبض : مصنوع من مادة الفضة بالكامل تنتهى من أسفل بجزء معقوف وينتهى المقبض بحلقة دائرية ربما كان يوضع بها سلسلة للتعليق ويوجد شريط زخرفى من الزخارف النباتية يحيط بالمقبض من طرفه فقط بأشكال أوراق نباتية صغيرة الحجم .

النصل : مصنوع بالكامل من معدن الفضة وكبير الحجم نسبة إلى باقى السكاكين ومتصل اتصال تام بالمقبض من حيث الزخارف ولكنها تعتبر قليلة عن المقبض وبها فى نهاية النصل من طرف المقبض جزء زخرفى تشبه نصف البخارية الموجودة على جلود المصاحف وهى العناصر التى انتشرت فى العصر العثمانى .

ثانيا : الدراسة التحليلية :

أولا :المواد الخام التي صنعت منها السكاكين

مادة الحديد [٣] :

يعد الحديد أحد أهم المعادن قديما، حيث صنعت منه أدوات القتال المختلفة من سيوف وخناجر وأطبار ودبابيس وخوذ ودروع وذلك نظرا لتوافر وجودة بالطبيعة وسهولة تصنيعة وتشكيلة بالأضافة إلى قدرته العالية على التحمل، فيما ظلت أهمية الحديد فى عصرنا الحديث، حين أصبح عنصرا أساسيا فى التشكيل المعدنى للعديد من المنتجات ومن بينها صناعة الألات الحربية الحديثة من مدافع وطائرات وغيرها والتى أصابها التقدم والتطور التكنولوجى وأصبحت على درجة كبيرة منه .

وقد استخدمت مادة الحديد كعنصر أساسى فى صناعة معظم أنصال السكاكين موضوع الدراسة، وليس أدل على أهمية الحديد من كونه المعدن الوحيد الذى شرف بإطلاق اسمه على سورة قرآنية كاملة .

والحديد يوجد على عدة أشكال فقد يكون على هيئة حبيبات صغيرة تكون مختلطة ببعض الصخور البركانية أو على هيئة كتل كبيرة، ويكون ذلك بشكل قليل وهو ما أطلق عليه العلماء المعادن " الحديد الأرضى [٤]"، أو على هيئة قطع صغيرة أو مساحيق مركبة من الحديد أو تحتوى على نسب كبيرة منه وذلك عن طريق الشهب السمأوية وهو ما يعرف بالحديد الشهابى أو الحديد السمأوى . وقد استخدم معدن الحديد فى صناعة نصول السكاكين كما في اللوحات ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦.

مادة الذهب[٥] :

وقد استخدمت مادة الذهب فى تطعيم بعض الأنصال مثل السكين التي وردت باللوحة رقم ٢، ٥ وكذلك مقابض السكاكين نفسها المعروضة بالفاترينة رقم (٣) احتل الذهب قديما المكانة الأولى بين المعادن، فقد كان وجوده يعنى دائما استقرار الدول ورخائها، ولقد ظل الذهب محتفظا بمكانته حتى صار فى العصور الحديثة المقياس الدولى للنظم النقدية من سبائك ونقود[٦]، ويبدو أن خصائص الذهب العديدة قد أتاحت له أن يظل المعدن الأول فمن المعروف أن الذهب يتمتع بلون أصفر لامع براق، كما أنه من أكثر الفلزات لدونه ويمكن سحبه إلىأسلاك رقيقة ورفيعة وهى الميزة التى ساعدت على ظهور فن التكفين فى زخرفة المنتجات المعدنية، فضلا عن كونه معدن

---

[٣]قال عز وجل " وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد " قال العلماء : عبر الله عن الحديد بالبأس الشديد لأنه المادة التى تصنع منها الألات الحربية كالدروع، الرماح، والسيوف، والنصال، وما نحوها، أما منافع للناس ذلك لأنهم استخدموه فى معايشهم كالسكين والفأس والقدوم والأزميل والمحرقة والألات التى يستعان بها فى الحراثة والحياكة والطبخ .

[٤]الفريد لوكاس : المواد والصناعات عند قدماء المصريين، ترجمة زكى اسكندر، محمد زكريا غنيم، دار الكتاب المصرى، القاهرة، ١٩٥٧، ص ٣٧٥ .

[٥]محمد فهيم : ثروتنا المعدنية، المكتبة الثقافية، عدد ٩٤، القاهرة، ١٩٦٣، ص ١١٧ .

[٦]انور محمود عبد الدايم : قصة المعادن الثمينة، وزارة الثقافة، دار العلم، ١٩٦٣، ص ٩٢ .

لا يتأثر كيميائيا بالتسخين، فيما يتميز عن غيره من المعادن بسهولة تحليله واستخلاصه من مركباته، حيث بالتسخين البطئ يتصاعد الكلور أو الأكسجين ويترك المعدن حرا، كما أن الماء لا يؤثر فى لونه فلا يتغير ولا يقتم لونه الذهبى .
وبإضافة النحاس إلى الذهب يصبح لونه أكثر لمعانا، فى حين يتغير لونه إلى الشحوب بإضافة الفضة إليه [٧]، ويصعب الحصول على الذهب نقيا من الطبيعة، إذ عادة ما يحتوى على نسبة من الفضة وآثار قليلة جدا من النحاس .
ويدخل الذهب فى تشكيل سبيكة يشترك فى تكوينها مع الفضة، وهى السبيكة التى أطلق عليها الرومانيون "الكتروم" ويكون ذلك بإضافة أى نسبة من الفلزين معا وكلما زاد نسبة أحدهما على الآخر ظهرت فى اللون النهائى للسبيكة ولم يصنع منه نصول للسكاكين بل تمت زخرفت السكاكين به مثل السكاكين التي باللوحة رقم ١، ٥.

حجر اليشب[٨] :

عرف اليشب فى العصور الأسلامية حيث استخدمه الصناع فى العديد من المنتجات سواء فى صنع التمائم أو ترصيع الحلى النسائية، ولم يجد صانع الأسلحة الإيرانى والتركى بغضا من استخدامه فى تشكيل أدأوته القتالية .وقد صنعت مقابض السكاكين باللوحة رقم٢، ٣ من حجر اليشب .ويتكون حجر اليشب من أبخرة ناتجة عن الفضة سواء بالزيادة أو النقصان فى الرطوبة[٩]، ويتركب اليشب كيميائيا من ثانى أكسيد السليكون المتبلور، وقد استخدمت أحجار اليشب فى بلاد الترك فى منطقة التركستان قديما أما صانعوا المجموعة موضوع الدراسة فقد استعانوا به فى تشكيل كثير من المقابض سواء للسيوف أو الخناجر أو السكاكين . وهو الحجر الذىصنع به مقابض لبعض السكاكين مثل السكين التي وردت باللوحة رقم ٢ .

مادة الفضة[١٠] :

فلز ذو لون معتم، يوجد فى الطبيعة بصورة فلز خالص فى تكوينات عرقية مستطيلة تكونت عند اعماق ضحلة أو متوسطة وبصورة فلز غير خالص، بحيث يكون متحد من عناصر أخرى، لاسيما الرصاص والزنك والنحاس حيث يحصل على كميات كبيرة من الفضة[١١]. وقدصنع منه السكين باللوحة رقم ٧ وزخرفت به بعض السكاكين مثل السكين التي وردت باللوحة رقم ١، والفضة من المعادن التى استخدمها الأنسان فى تشكيل الحلى والأدوات بالإضافة إلى صنع العملة، وقد لاقت استحسان الصانع لكثرة خصائصها ومميزتها وسهولة تشكيلها.

---

[٧]على زين العابدين : المصاغ الشعبى فى مصر، القاهرة، ١٩٧٤، ص ١١٧ .
[٨]يحيى بن ماسوية، الجواهر وصفاتها، مطبعة دار الكتب، ١٩٧٦، ص ٥٦ .
[٩]مؤلف مجهول : رسالة المعادن، محفوظة بدار الكتب المصرية، ورقة رقم ١٦ .
[١٠]حسين عليوة : المعادن، القاهرة وتاريخها وفنونها واثارها، مؤسسة الأهرام، ١٩٧٠ .
[١١]انور محمود عبدالدايم : المرجع السابق، ص ١٢١ .

مادة النحاس[١٢] :

النحاس معدن معتم ذو لون مميز يميل إلى الأحمر الوردى، لذلك يعرفة العامة باسم النحاس الأحمر، وتكمن أهمية النحاس فى إنتاجه الضخم، حيث يعد أعلى إنتاج فى المعادن غير الحديدية .ومتانة النحاس غير مرتفعة، أما لدونته فهى مرتفعة بشكل كبير، لذلك فهو سهل التشكيل سواء على الساخن أو البارد، كما يمكن تشكيلة بأكثر من طريقة صناعية [١٣] لذلك فقد فضله صانعوا المعادن فى تشكيل منتجاتهم، إذ يتمكنون من أستعمال ادوات القطع المعروفة نتيجة للدونته .ومن خصائص النحاس إنه معدن جيد التوصيل للحرارة والكهرباء، لذلك يستخدم النحاس بشكل كبير فى الصناعات الكهربائية، فضلا عن تمتعه بقابلية السحب إلىأسلاك رفيعة، كما يمكن لحامه بسهولة، وهو يتأكسد بشكل ضعيف فى الهواء والماء .ويدخل النحاس فى صنع السبائك المختلفة حيث تتحسن الخواص الميكانيكية للمعدن عند إضافة بعض المواد له مثل الزنك والسليكون وغيرها . وقد صنع منه المقابض مثل السكين باللوحة رقم ٥وصنع به غمد تلك السكين وزخرف به بعض الأغماد مثل السكين باللوحة رقم ٥٠١ .

مادة الخشب[١٤] :

خشب الصناعة الخام يشمل جذوع الأشجار والخشب غير المعالج، وكذلك القائمة. وهو أيضًا المصطلح الذي يطلق على الألواح والأجزاء الخشبية الكبيرة المنشورة (المقطوعة) من جذوع الأشجار. ويُستخدم بعض خشب الصناعة الخام في تشييد معظم المنازل. إذ يزود بمواد تغطية الأرضيات، وأعمال النجارة والأبواب وأجزاء أخرى من البناء. ويُستخدم جزء كبير منه في الدول الصناعية في صناعات التشييد. ويذهب الباقي من المناشر إلى المصانع التي تصنع الصناديق مثل صناديق الشحن والأثاث وآلات المزارع ولُعب الأطفال وعربات السكك الحديدية والقوارب ومئات من المنتجات الأخرى.

أنواع خشب الصناعة الخام :

يُقسّم الخبراء خشب الصناعة الخام إلى نوعين رئيسيين: الخشب اللين والخشب الصلد. ولايعتمد هذا التقسيم على رخأوة أو صلابة الخشب. فهم يشيرون إلى نوع الشجرة التي جاء منها خشب الصناعة الخام. إذ إن بعض أنواع خشب الصناعة الخام اللين أقسى في القطع أو النشر من الخشب الصلد. كما أن بعض أنواع خشب

---

[١٢]محمد احمد زهران : فنون اشغال المعادن والتحف، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٦٥، ص ٣ .

[١٣]محمد فتحى عوض : الانسان والثروات المعدنية، الكويت، سلسلة عالم المعرفة،العدد ٣٣،ص٤٢.

[١٤]السيد عزت قنديل، ابراهيم خيرالله، تكنولوجيا صناعة الاخشاب، مكتبة المدينة، ١٩٩٩، ص ٥، ص ٢٩ .

الصناعة الخام المأخوذ من أشجار الخشب الصلد أطرى من خشب الصناعة الخام لمعظم أشجار الخشب اللين.
يُصنَّف خشب الصناعة الخام أيضًا حسب حالته. إذ يتميز الخشب الخشن منه بجوانب وحواف مستقيمة، إلا أنه خشن وشظيّ. ويأتي السوي منه في ألواح خشبية ناعمة ومستوية. وخشب الصناعة الخام المُصنع هو خشب سوي مقطوع بتصميم معين لأغراض الزينة أو لعمل ألواح تتوافق مع بعضها وقد صنع منه الأغماد لبعض السكاكينالتي وردت باللوحات رقم ١، ٤ وصنع منه مقبض للسكين باللوحة رقم ٤أيضا .

مادة العاج [١٥] :

مادة نفيسة لها استهواء فاتن نظرا لدفء لونها ولمعانهاوكونها مادة صلبة تقوى على العوامل الطبيعية وتوفر إمكانية الحفر عليها لتماسك ذرات مادتها وسهولة الحصول على سطوح صقيلة منها أستخدمت في صناعة القطع الطينية في الألف الثالث ق .م في بلاد مابين النهرين وخاصة في التطعيم أيضا وجدت في ماري واختفت صناعتها في عصر سرجون الأكدي[١٦]، تم العثور على لقى من العاج في ساحل البحر الأبيض المتوسط في مراكش ومجية ورأس شمرا وفي أعالي نهرالفرات في أرسلان طاش أما في وادي النيل وجدت قبضة لسكين من العاج في وادي أراك وهي مزينة بصور ناتئة لأشخاص وحيوانات بطراز جمدة نصر بداية الألف الثالث ق م .

فقد تم العثور على الكمية الأكبر من العاج ضمن تاريخ التنقيبات في مدينة نمرود العاصمة الثالثة للملكة الآشورية بعد آشور(شرقاط) العاصمة الأولى ونينوى العاصمة الثانية .وتقع نمرود في منطقة التقاء الزاب الأعلى بدجلة ٣٧ كم جنوب الموصل طول سورها ٨ كم مدعم بأبراج زأويتة الجنوبية الغربية تسمى تل نمرود مربع الشكل يسمى قصور الملوك وعلى الجهة الشرقية تل يسمى تل آزرمقر حصن وقصر الملك شلمنصر الثالث وهي مركز للآشوريين منذ زمن الملك شلمنصر الأول. وصنع من العاج الغمد الموجود باللوحة رقم ٤١٨ وبعض المقابض للسكاكين باللوحات رقم ٥.

---

[١٥]فالتر اندريه،المنشورات العلميه لجمعية الشرق الالمانيه رقم ٢٣

[١٦]احمد رضا محمد سيد : العاج والمصنوعات العاجية فى مصر القديمة حتى نهاية العصر العتيق، كلية الاداب، جانعة المنصورة، ١٩٨٩، ص ٥ .

ومن الأحجار الكرية المستخدمة فى زخرفة السكاكين :

الياقوت[١٧] :

حجر نفيس استخدم فى تحلية السيوف والخناجر، وهو من الأحجار الكريمة التى شرفت بنزولها فى القرآن الكريم[١٨] والياقوت على أربع أصناف أولها أحمر اللون وهو أغلى الأنواع وأنفسها وقد وصفته المصادر القديمة على عدة أنواع وإن أحسنه بلون حبة الرمان الأحمر الشفافة، وقد تكون الياقوت كما تذكر المصادر من تراكم مياة الأمطار فى جبال الكهوف منذ مئات السنين وذلك دون أن تخلط بالأتربة فلما تركت أزمنة طويلة تحجرت وتزايد صفائها وثقلت بفعل الحرارة [١٩] والياقوت الأحمر يزداد إحمرار إذا نفخ عليه فى النار ولا يؤثر فيه الحديد، وقد زخرف به غمدومقبض السكين التي وردت باللوحة رقم ١.

الزمرد[٢٠] :

يعد الزمرد من الاحجار النفيسة، وهو حجر أخضر اللون تعددت خضرته وأختلفت، وقد صنفته المصادر على أنه عدة أنواع اختص كل منها بأوصاف خاصة، وهو حجر يتكون فى الجبال على هيئة عروق خضراء اللون فى تجاويف الأحجار البيضاء ويتم استخراجه عن طريق تكسيره إلى قطع صغيرة وهى أنفس منا يخرج منه [٢١]، ثم ينخل التراب فيوجد به، فيتم غسله كما يغسل تراب الفضة وهو أقل جودة فى هذه الحالة ويرى كثير من المؤرخين [٢٢]أن الزمرد هو الزبرجد فى حين أن كلا منهما نوع مختلف عن الآخر، وقد استخدم فى زخرفة غمد ومقبض السكين باللوحة رقم ١ ومقبض السكين الموجود باللوحة رقم ٣ .

الماس[٢٣] :

يوجد الماس فى الجبال مختلطا ببعض الأحجار الكريمة مها ياقوتى اللون وكذلك مع الذهب فى الرواسب الطينية، وقد قسم أصحاب المعرفة بالأحجار الكريمة الماس إلى نوعين الزيتى والبلورى، وكل منها يختلف فى درجة البياض عن الآخر وذلك لوجود بعض الشوائب من العناصر الأخرى قد علقت به، فأدت إلى تكوين هذه الألوان على

---

[١٧]كلمة معربة اختلف فى اصلها حيث يرى البيرونى انها فارسية " ياكندا "، البيرونى : المصدر السابق، ص ٣٣ .

[١٨] " كأنهن الياقوت والمرجان " قرآن كريم، سورة الرحمن، اية ٥٨ .

[١٩]رسالة المعادن : الورقة ٥٥، البيرونى : المصدر السابق، ص ٣٣ .

[٢٠]لفظة معربة قديما عن اليونانية، اطلقت على عدد من الاحجار الصغيرة ذات اللون الاخضر، انظر يحيى بن ماسوية : المرجع السابق، ص ٥٤ هامش ١ .

[٢١]البيرونى : المصدر السابق، ص ١٦٠ – ١٦٢ .

[٢٢]السيد طه ابو سريده : المرجع السابق، ص ١٦٩ .

[٢٣]كلمة ليست عربية حيث عربت من اليونانية " أدا ماس " وهى تعنى المنيع الذى لا ينكسر وقد اطلق هذا الاسم منذ البداية على مجموعة من الاحجار التى تتسم بالصلابة كالياقوت ثم اختص به الماس وحده .

الرغم من أنه فى الأصل عديم اللون لتكوينة من الكربون النقى والزيتى هو الأجود، ويمتاز الماس بالصلابة ويعد اصلب مادة فى العالم، وزخرف به غمد السكين الموجود باللوحة رقم ٣ .

المرجان[٢٤] :

حجر أحمر اللون ويعرف فى أوروبا باسم CORAL وعن تكوينه تذكر المصادر أنه نباتا بحريا ينبت فى قاع البحر على هيئة شجر له جذور وأغصان خضر متشعبة [٢٥]، ويشبة المرجان اللؤلؤ فى تركيبة الكيميائى من كربونات الكالسيوم ويعتبر البحر المتوسط أجود الأماكن لاستخراجه وخاصة الجزء المحازى لفرنسا حيث يعتبر بيئة صالحة للهياكل العظمية للكائنات البحرية التى تعرف لدى العلماء باسم الحيوانات المرجانية، وقد استخدم المرجان فى تزيين غمد السكين الموجود باللوحة رقم ١ ومقبضها .

الفيروز[٢٦] :

حجر كريم يمتاز بلونه الصافى الأخضر أو الأزرق، أوأحدهما مختلط بالأخر، ويعرفه العلماء بأنه نوعان ويمتاز بلونه الاخضر ويتركب الفيروز من فوسفات الألمونيوم النحاسية المائية، وهو ما دعا العلماء إلىأن يعتبره حجرا نحاسيا حيث تكون نتيجة لتصاعد أبخرة النحاس المتصاعدة فى معدنه . وذكرت المصادر أنه من يوجد بنيسابور حيث كان بالصخور البركانية القريبة من المدينة إيران .

أساليب زخرفة السكاكين :

الزخرفة بالتكفيت[٢٧] :

أسلوب الزخرفة بالتكفيت هو زخرفة المعدن بمعدن أخر أغلي منه في الثمن وأعلي في القيمة وهو من أكثر الطرق المستخدمة فى تنفيذ الزخارف والنقوش على المعادن عامة والأسلحة خاصة، فقد اعتاد الناس منذ أزمنة بعيدة على تزين أسلحتهم بنقوش جميلة وعناصر زخرفية متنوعة ولا غرو فقد كان السلاح أهم ما لديهم فهو وسيلة الدفاع والهجوم[٢٨] .

وكانت الأسلحة تكفت بالفضة أو الذهب خاصة إذا كانت تخص الملوك والأمراء وكانت العناصر الزخرفية المكفتة متنوعة ما بين الزخارف العربية المورقة، والزخارف الهندسية من جامات ومستطيلات وغيرها، على أن أكثر العناصر التى استخدم التكفيت فى تنفيذها كانت العناصر الكتابية سواء كانت العربية بنوعيها "

---

[٢٤]المرجان حجر كريم، عرف فى المصادر العربية القديمة بأسم البسذ، البيرونى : المصدر السابق : ص ١٩٢ .

[٢٥]البيرونى : المصدر السابق، ص ١٩٣، يحيى بن ماسوية : المرجع السابق، ص ٥٨ .

[٢٦]الفيروز كلمة معربة من الفارسية بيروزة وكان يعنى النصر، البيرونى : الجماهير فى معرفة الجواهر، ص ١٧٠ .

[٢٧] حيث ان التكفيت ارتبط بالصناعات المعدنية ولم يرد ذكره فى صناعة غيرها .

[٢٨]كلمة فارسية تعنى الدق انتقلت من الفارسية إلى التركية وكفت الشئ اى ضمه .

الكوفى والثلث " أو فارسية أو تركية .واستخدم أسلوب التكفييت فى زخرفة غمد السكين الموجود باللوحة رقم ١ ونصل السكين الموجود باللوحة رقم ٢ .

الزخرفة بالحفر[٢٩]:

تنوعت الأساليب الصناعية المستخدمة فى تنفيذ الزخارف والنقوش على السكاكين، فإلى جانب التكفيت والزخرفة بالمينا، استخدم أسلوب الحفر، وهو الأسلوب الزخرفي الذى ساد وانتشر فى العصور الاسلامية فكان من الطرق الفنية الشائعة فى زخرفة العديد من التحف الاسلامية وخاصة المعادن[٣٠]والحفر نوعان حفر بارز وحفر غائر، الحفر البارز يتم عن طريق حفر الأرضية وترك الزخرفة بارزة، أما الحفر الغائر فيتم عن طريق حفر الزخرفة نفسها وترك الأرضية بارزة.

وكان الأمر يتطلب من الصانع إبداع فى حفر الرسوم المتعددة، ويراعى فيها أن تكون منفذة بشكل واضح ودقيق حتى يتمكن من تنفيذها بكفاءة عالية [٣١].

وقد استخدم الصانع فى رسوماته العديد من العناصر الزخرفية على السلاح من عناصر نباتية متشابكة ومتضافرة أو متفرعة، وما يرتبط بها من جدائل وأوراق وأشجار وزخارف التوريق العربى والأرابيسك العثمانى بالاضافة إلى الكتابات العربية والفارسية والتركية والتى احتلت مساحات كبيرة على نصال الاسلحة ومقابضها، وهى السمة التى لازمت الأسلحة منذ عصور بعيدة .

الزخرفة بالحز[٣٢] :

هى أبسط الأساليب الفنية على الإطلاق وأكثرها سهولة وقد استخدمت على العديد من التحف قبل العصر الاسلامى، ثمانتشرت مع العديد من الأساليب الزخرفية الأخري في زخرفة التحف التي ترجع إلي العصر الإسلامي وحتي القرن التاسع عشر[٣٣] .

ويقصد بالحز قيام الصانع عن طريق استخدام بعض الأدوات البسيطة بزخرفة ونقش السطح المعدنى من خلال حزوز قليلة العمق بحيث تظهر الخطوط المرسومة والعناصر الزخرفية غير غائرة على سطح السلاح، وكان الصانع يقوم بوضع تصميم للزخارف التى يريد أن يحزها، ثم يقوم بنقلها على نصل أو مقبض السكين مستخدما فى ذلك أقلام معدنية، أو مبارد صغيرة يختلف سمك كل منها حسب اختلاف الزخارف المراد تنفيذها، واختلاف حجمها ولكنها كانت تمتاز بانها ذات

---

[٢٩]محمد بكرى يحيى : مرجع سبق ذكرة، ص ١٩ .

[٣٠]نادية الشال : مرجع سبق ذكرة، ص ٥٩ .

[٣١]مايسة دأود : المشكأوات الزجاجية فى العصر المملوكى، مخطوطة رسالة ماجستير، كلية الاثار، جامعة القاهرة، ١٩٧٠، ص ٢٤٦ .

[٣٢]توفيق عبد الجواد : تاريخ العمارة والفنون الاسلامية، الجزء الثالث، القاهرة، دار وهدان للطباعة والنشر، ١٩٧٠، ص ٢٢٢ .

[٣٣]حسين عليوة :المعادن، القاهرة وتاريخها وفنونها واثارها ،مؤسسة الاهرام، ١٩٧٠، ص ٣٧١.

طرف مدبب وكان أسلوب الزخرفة بالحز يستخدم لإظهار التفاصيل الزخرفية المنفذة بالحفر

الزخرفة بالترصيع[٣٤] :

استخدمت الأحجار الكريمة فى تحلية المنتجات المعدنية فى العصور الإسلامية ولكنها كانت بشكل قليل ،وانتشر هذا الأسلوب في زخرفة التحف في القرن التاسع عشر ومنها زخرفة السكاكين موضوع البحث[٣٥].

واستخدمت الأحجار الكريمة فى تحلية المعادن عامة والأسلحة خاصة، كان يضيف ناحية جمالية زخرفية جديدة على تلك القطع عن طريق الخواص الفيزيائية التى تمتعت بها هذه الأحجار والتى كان أهمها لونها الجذاب، والبريق الآخاذ[٣٦] .

وفى الأسلحة استخدم الصانع أنوعا محدودة من الأحجار الكريمة منها اليقوت والزمرد والماس والمرجان والفيروز ويلاحظ أن هذه الأحجار ذات مقأومة عالية للتأكل بالاضافة إلى كونها أغلى الأحجار النفيسة على الإطلاق . واستخدم هذا الأسلوب فى زخرفة مقابض السكاكين الموجود باللوحة رقم ١، ٥ .

الزخرفة بالتذهيب [٣٧]:

أسلوب فنى صناعى، يستخدم لزخرفة وتزيين الأسطح المعدنية، حيث تقوم زخارفه على رسمها وتحديدها أولا علي الأنصال والمقابض والأغماد ثم يتم تذهيبها بعد ذلك، والتذهيب فن ملائم فى تنفيذه للأسطح المعدنية وخاصة الحديد، لذلك لجأ اليه صانع أدوات القتال واحتل المكانة الأولى فى تنفيذ زخارفه[٣٨] .

الزخرفة بالتفريغ [٣٩]:

عرفت الفنون الساسانية أسلوب التفريغ فى زخرفة المنتجات المعدنية خاصة التى صنعت من البرونز وهو الأسلوب الفنى الذى عرف فى الشرق الأدنى قبل الميلاد حيث قام الصانع بتزيين الأسطح المعدنية المصنوعة من مادة الذهب بالعديد من الخروم والثقوب التى تكون أشكالا زخرفية جميلة [٤٠].

والتفريغ زخرفة تقوم على رسم الزخارف المطلوبة والمعدة سابقا على سطح التحفة، وباستخدام قلم معدنى خاص يدق عليها بمطرقة أو دقماق لقطع الزخارف والرسوم

---

[٣٤]عبد العزيز مرزوق : الفن الاسلامى تايخه وخصائصه، بغداد، ١٩٦٥، ص ١٤٩ .

[٣٥]حسين عليوة : مرجع سبق ذكره، ص ٩٤ .

[٣٦]ناصف عبد السيد ابراهيم : اصول التشكيل المعدنى، مطابع اخبار اليوم، ١٩٥٩، ص ١١٦.

[٣٧]فن قديم عرف فى مصر القديمة فى عصر الدولة الحديثة وقد اسنخدمه المصريون بصورة قائق لزخرفة المعادن .

[٣٨]محمد عبد الحفيظ : اشغال المعادن فى القاهرة العثمانية فى ضوء مجموعات متحف القاهرة وعمائرها الاثارية، مخطوطة رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلي الاثار، ١٩٩٥، ص ١٨٣ .

[٣٩]حسين عليوة : مرجع سبق ذكرة، ص ٩٥ .

[٤٠]ربيع حامد خليفة :الفنون الزخرفية اليمنية فى العصر الاسلامى، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٩٢، ص ٤٤

على سطح المعدن فتبدو حدود الزخارف بينما فرغ ما حولها، وكان الصانع يقوم فى بعض الأحيان بتفيرغ جزء من الزخارف نفسها وترك ما حولها .

أنواع الزخارف التي تزين السكاكين

الزخارف النباتية[٤١] :

يقصد بها كل نقش زخرفى يعتمد فى رسمه على عناصر أوأجزاء من النبات كالسيقان والأوراق والأزهار والثمار والفروع، وذلك بمختلف أشكالها وصورها سواء كانت بطريقة محورة تجردها من شكلها الأصلى بهيئة رموز أو بشكلها الطبيعى وهى بذلك تمثل براءة الطبيعة ونقاء العقيدة وصفاء النفس ولا تعكس بأى حال إشارة أو رمز يدل على غير ذلك، والزخارف النباتية هى إحدى أبرز المظاهر التى ساعدت الفنان المسلم عن البعد عن محاكاه الطبيعة والنقل منها نقلا صريحا، حيث جاءت بديلا مقنعا استطاع الفنان استغلاله بصورة جيدة .

وقد استخدمت الزخارف النباتية فى زخرفة العديد من الأغماد الموجودة باللوحاتأرقام ٣ و ٥ وأيضا بعض المقابض الموجودة باللوح ارقام ١ و ٣ و ٥ وأيضا استخدم فى زخرفة الأنصال الموجودة باللوح ارقام ٢ و ٥ و ٦.

الزخارف الهندسية[٤٢] :

كان المسلمون قد وجدوا فى زخارفهم النباتية ملجأ يعوضهم عن تقليد الكائنات الحية ومحاكاتها كما ذكرنا أنفا، ولكن كان عليهم أن يحوروا ويجردوا كل العناصر النباتية التى يستخدموها فى الزخارف خشية القرب من الطبيعة .والزخارف الهندسية يقصد بها كل نقش اعتمد فى رسمه على الأشكال الهندسية ابتداءاً بالخط والزأوية والأشكال المستوية المجسمة المرسومة بمقاسات أو بشكل فطرى ادى إلى تكوين اشكال متعددة[٤٣] .

والزخارف الهندسية على الفنون الاسلامية أما بسيطة أو معقدة، وقد حملت ادوات القتال فى الفترة موضوع الدراسة هذه التكوينات البسيطة من مثلثات متعددة أو دوائر ومعينات ومربعات ومستطيلات والأشكال المتعددة الاضلاع المستقيمة وأشكال الخراطيش التى حملت بداخلها كتابات متنوعة، وأيضا الأشكال الهندسية البسيطة التى تتداخل فيما بينها لكى تشكل عنصرا هندسيا جديد مثل النجوم المتعددة الأضلاع بالاضافة إلى الجدائل والعصائب، وقد استخدمت تلك الأنواع من الزخارف فى زخرفة الغمد الموجود بالسيكن باللوحة رقم ٤ وأيضا مقبضها .

---

[٤١] كاظم الجنابى : الزخارف النباتية والهندسية، مجلة سومر، الجزء الأول والثانى، المجلد الثالث،١٩٧٨ ، ص ١٤٣.

[٤٢] كاظم الجنابى : الزخارف النباتية والهندسية، مجلة سومر، الجزء الأول والثان، مجلد ٤٣، ١٩٧٨، ص ١٤٣.

[٤٣] توفيق عبد الجواد : مرجع سبق ذكره، ص ١٩ .

الخاتمة

بعد دراسة أدوات المائدة خلال القرن الثالث عشر الهجرى – التاسع عشر الميلادى وإلقاء الضوء على مجموعة السكاكين موضوع البحث والتى تنشر لأول مرة والموجودة بمتحف قصر عابدين بالقاهرة أسفرت الدراسة عن النتائج الاتية :

١. شهدت مجموعة السكاكين تنوعا كبيرا من حيث الشكل والمواد الخام التى صنعت منها .

٢. اختلفت مجموعة الأنصال الخاصة بالسكاكين حيث ينتهى بعضها بالحافة المدببة رفيعة والبعض الاخر بحافة عريضة سميكة .

٣. زخرفت بعض الأنصال بعناصر زخرفية مختلفة بعضها زخارف كتابية بالخط الثلث والبعض الاخر بالزخارف النباتية .

٤. احتوت بعض الأعمال على شكل البخاريات التى تحتوى بداخلها عبارة ماشاء الله.

٥. استخدمت الزخارف الهندسية فى زخرفة الحواف الداخلية لبعض الأنصال بأشكال هندسية بسيطة مثل الخطوط الطولية والعرضية .

٦. استخدام أسلوب التكفيت فى زخرفة بعض أجزاء من النصل باستخدام مادة الذهب.

٧. اختلفت أحجام الأنصال ما بين كبيرة الحجم والبعض الاخر صغير الحجم .

٨. اختلفت أساليب الزخرفة من حيث المساحة المستخدمة ففى بعض الأنصال توجد الزخرفة فى الجزء الذى يصل النصل بالمقبض والبعض الأخر يزخرف الحافة الداخلية بأكملها .

٩. اختلفت مجموعة المقابض المستخدمة فى تلك السكاكين من حيث الحجم بعضها كبير الحجم والبعض الأخر صغير الحجم تبعا لاختلاف حجم السكين .

١٠. بعض المقابض صنعت من مادة العاج وزخرفت بعناصر نباتية على هيئة وريدات صغيرة الحجم .

١١. بعض المقابض صنعت من حجر اليشب الأخضر وانتهت من أسفل بتلبيسة دائرية من مادة الفضة .

١٢. بعض المقابض صنعت من مادة الخشب وزخرفت بالزخارف الهندسية على هيئة خطوط طولية .

١٣. زخرفت بعض المقابض بمادة الفضة من خلال عمل تلبيسة دائري الشكل لحماية المقبض من عوامل التأكل .

١٤. استخدمت مجموعة من الأغماد لوضع السكاكين داخلها .

١٥. بعض الأغماد مصنوعة من مادة الجلد الأخضر والمطعم بفصوص من الياقوت والمرجان والألماس .

١٦. بعض الأغماد صنعت من مادة النحاس وطعمت بفصوص من الزمرد والياقوت والمرجان .
١٧. وجدت أغماد مصنوعة من الخشب الساج الهندى وزخرفت بخطوط هندسية طولية وانتهت من أعلى بعنصر زخرفى يشبه الشرابية من الخيوط .
١٨. حرص حكام القرن التاسع عشر على استخدام أدوات مائدة دقيقة الصنع وحافلة بالعناصر الزخرفية كنوع من العظمة .
١٩. إصرار الحكام باستخدام ادوات مائدة تدخل على النفس البهجة والسرور عند تناول الأطعمة .
٢٠. ظهرت بعض ملامح الحياة الفنية فى تلك الحقبة الزمنية والتى تدل على مدى التقدم الصناعى والفنى فى صناعة المعادن .
٢١. من خلال دراسة هذه المجموعة من السكاكين أظهرت مدى الرقى الاقتصادى والحياة المنعمة التى كان يعيشها حكام هذه الفترة .

قائمة المصادر

١. أمل مختار على الشهأوى : أدوات الرب الخذفية والفخارية والمعدنية فى العصرين المملوكى والعثماى فى ضوء مجموعة متحف الفن الاسلامى، ٢٠٠٧
٢. البيرونى : أبو الريحان عمر بن احمد الخوارزمى، ٤٤٠ هـ، الجماهير فى معرفة الجواهر، مطبعة المعارف العثمانية، ١٣٥٥ – ١٨٧٤ .
٣. توفيق عبد الجواد : تاريخ العمارة والفنون الاسلامية، الجزء الثالث، القاهرة، دار وهدان للطباعة والنشر، ١٩٧٠ .
٤. حسن الباشا، القاهرة تاريخها وآثارها، مؤسسة الاهرام، القاهرة، ١٩٧٠.
٥. حسين عليوة : المعادن، القاهرة وتاريخها وخصائصها وفنونها وآثارها، مؤسسة الاهرام، ١٩٧٠ .
٦. ربيع حامد خليفة : الفنون الزخرفية المعدنية، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى، ١٩٩٢، فنون القاهرة فى العهد العثمانى، مكتبة زهراء الشرق، الطبعة الثانية، ٢٠٠١ .
٧. روزيشوف : حدادة وتشكيل المعادن، ترجمة فاروق عثمان، ١٩٦١ .
٨. زكى عمر حسن : فنون الإسلام، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٤٨.
٩. سجلات متحف قصر عابدين .
١٠. سعيد محمد مصلحى : أدوات وأونى المطبخ المعدنية بالعصر المملوكى، ١٩٨٣
١١. السيد الحميلى : الأحجار الكريمة، مكتبة مدبولى، ١٩٩٩ .
١٢. عبد العزيز مرزوق : الفن الإسلامى تاريخه وخصائصه، بغداد، ١٩٦٥ .
١٣. عبدالرحمن زكى : السيف فى العالم الاسلامى، دار الهلال، ١٩٤٠ .
١٤. عمر أحمد زهران،فنون أشكال المعادن والتحف، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٦٥ .
١٥. عنايات المهدى: فن أشكال المعادن والصناعة، مكتبة ابن سينا، القاهرة، ١٩٥٢.
١٦. الفريد لوكاس : المواد والصناعات عند قدماء المصريون، ترجمة زكى انور عمر عبدالداليم، طرق تشكيل المعادن، عالم الكتاب، الطبعة الأولى، القاهرة، ١٩٦٧.
١٧. مايسة دأود : المشكأوات الزجاجية فى العصر المملوكى، مخطوطة رسالة ماجستير، كلية الاثار، جامعة القاهرة، ١٩٧١ .
١٨. محسن محمد حسين، الجيش الأيوبى فى عهد صلاح الدين، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٩٨٦ .
١٩. محمد احمد زهران : فنون اشال المعادن والتحف، مكتبة الانجلو : ١٩٦٥
٢٠. محمد بكرى : فن المينا المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب والعلوم الاجتماعية، القاهرة، ١٩٦٨ .

٢١. محمد عبد الحفيظ : أشغال المعادن فى القاهرة العثمانية فى ضوء مجموعات متحف القاهرة وعمائرها الاثرية، مخطوطة سالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الآثار، ١٩٩٥ .
٢٢. نادية الشال : المبخرة فى مصر الإسلامية، رسالة ماجيستير محفوظة بكلية الآثار : ١٩٨٤ .
٢٣. ناصف عبد السيد ابراهيم :أصول التشكيل المعدنى، مطابع اخبار اليوم، ١٩٥٩.
٢٤. النويرى : حسام الدين أحمد عبدالوهاب بن محمد : نهاية الأدب فى فنون الأدب المصنوع، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٢٣ – ١٩٤٣ .

اللوحات :

شكل (١) سكين - هندي	شكل (٢) سكين - ياطجان - تركى
شكل (١) غمد السكين	شكل (٢) نصل السكين
شكل (١) مقبض السكين	شكل (٢) مقبض السكين

شكل (٣) سكين - تركى	شكل (٤) سكين - تركى
شكل (٣) غمد السكين	شكل (٤) غمد السكين
شكل (٣) مقبض السكين	شكل (٤) مقبض السكين

شكل (٥) سكين – ياطجان - تركى	شكل (٦) سكين – باراتيتى - افغانى
شكل (٥) غمد السكين	شكل (٦) نصل السكين
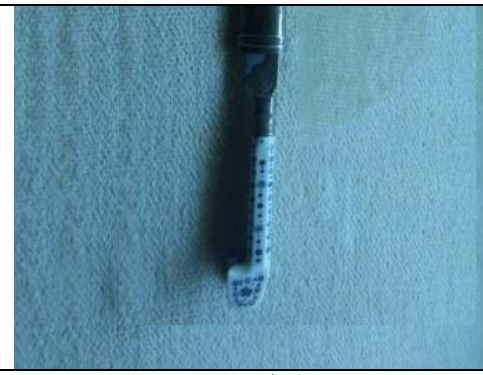	
شكل (٥) مقبض السكين	شكل (٦) مقبض السكين

شكل (٧)
سكين – ياطجان - تركى

شكل (٧)
نصل السكين

شكل (٧)
مقبض السكين

دليل الاشكال :

شكل (١) سكين - هندي	شكل (٢) سكين - ياطجان - تركى
شكل (١) غمد السكين	شكل (٢) نصل السكين
	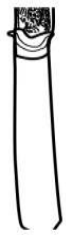
شكل (١) مقبض السكين	شكل (٢) مقبض السكين

	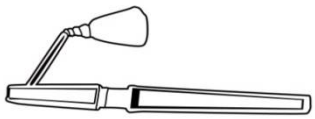
شكل (٣) سكين - تركى	شكل (٤) سكين - تركى
شكل (٣) غمد السكين	شكل (٤) غمد السكين
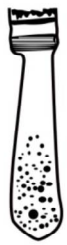	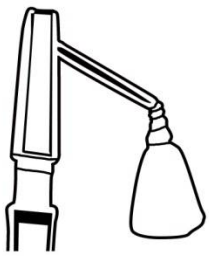
شكل (٣) مقبض السكين	شكل (٤) مقبض السكين

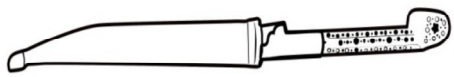	
شكل (٥) سكين – ياطجان - تركى	شكل (٦) سكين – باراتيتى - افغانى
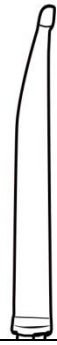	
شكل (٥) غمد السكين	شكل (٦) نصل السكين
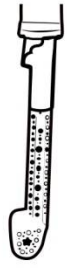	
شكل (٥) مقبض السكين	شكل (٦) مقبض السكين

شكل (٧)
سكين – ياطجان - تركى

شكل (٧)
نصل السكين

شكل (٧)
مقبض السكين